الدّرسُ الثّالثُ

فِقهُ ترتيبِ الأعمالِ بحسبِ مقاصِدِها

أتعلمُ منْ هذا الدّرسِ أنْ:

1. أُوضّحَ مفهومَ فِقهِ ترتيبِ الأعمالِ.
2. أستنتجَ أهميّةَ فِقهِ ترتيبِ الأعمالِ.
3. أذكرَ بعضَ النماذجِ منْ فِقهِ ترتيبِ الأعمالِ.
4. أطبّقَ فقهَ ترتيبِ الأعمالِ على المسائلِ المختلفةِ.
5. أعبر عن حرصي على الاستفادةِ منْ فقهِ ترتيبِ الأعمالِ في شؤونِ حياتي المختلفةِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ

أقرأُ، وأستنبطُ:

لَمّا بَعَثَ النَّبيُّ ﷺ مُعاذَ بْنَ جَبَلٍ ﷺ إلى أَهْلِ الْيَمَنِ، قالَ لَهُ: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ ما تَدْعوهُمْ إِلى أَنْ يوَحِّدوا اللَّهَ تَعالى فَإِذا عَرَفوا ذَلِكَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَواتٍ في يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ، فَإِذا صَلَّوْا، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكاةً في أَمْوالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ، فَتُرَدُّ عَلى فَقيرِهِمْ فَإِذا أَقَرّوا بِذَلِكَ، فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرائِمَ أَمْوالِ النّاسِ». (رواه البخاري)

أقترحُ:

المصطلحَ الّذي يمكنُ إطلاقُه على ترتيبِ الأوامرِ الواردةِ في الحديثِ الشّريفِ.

فقه ترتيب الأعمال بحسب مقاصدها

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

مفهومُ فِقهِ ترتيبِ الأعمالِ ونشأتها:

يُقْصدُ بفقهِ ترتيبِ الأعمالِ: العلمُ بتقديمِ بعضِ الأعمالِ على بعضٍ، بناءً على الأدلّةِ المعتبرةِ.
والدّليلُ الّذي يُبْنى عليه التّرتيبُ قَدْ يكونُ نصًّا منَ القرآنِ والسّنّةِ، أوِ استنباطًا عقليًّا مبنيًّا على القياسِ وفهمِ مقاصدِ الشّريعةِ وغاياتِها.

أهميّةُ دراسةِ فقهِ ترتيبِ الأعمالِ:

لدراسَةِ فقهِ ترتيبِ الأعمالِ فوائدُ كبْرى على مستوى الفردِ والمجتمعِ، منها أنّها تعينُ على:

1. حفظِ مقاصدِ الشّريعةِ: وذلكَ بمراعاةِ الضّروريّاتِ أوّلًا، وهيَ الّتي لا بدَّ منها لقيامِ مصالحِ النّاسِ في الدّينِ والدّنيا، ثمَّ الحاجيّاتِ الّتي تقومُ على التّوْسِعةِ والتّيسيرِ ورَفْعِ الحرجِ والمشقّةِ، كتوفُّرِ السّكنِ، ووسائلِ النّقلِ، ثمَّ التّحسينيّاتِ الّتي تحقّقُ للإنْسانِ الرّفاهيّةَ وسهولةَ العيشِ في الدّنيا؛ كأخذِ الزّينةِ، والسّفرِ للسّياحةِ، ومِن الخلَلِ في تقديرِ الأمورِ تقديمُ التّحسينيّاتِ على الحاجيّاتِ، أو الحاجيّاتِ على الضّروريّاتِ في مختلفِ جوانبِ الحياةِ.
2. توفيرِ الوقتِ والجهدِ وتحقيقِ الكفاءةِ في الإنجازِ: فالعلمُ بفقهِ ترتيبِ الأعمالِ يدْعونا إلى تحديدِ الأهدافِ وفْقَ خططٍ مدروسةٍ، وبيانِ ما يجبُ أنْ يقدّمَ أو يؤخّرَ، وتخصيصِ الوقتِ اللّازمِ لكلِّ هدفٍ، فلا يقدّمُ اللّعبُ والتّرفيهُ مثلًا على صلةِ الرّحمِ وطلبِ العلمِ.
3. ترتيبِ الأعمالِ حسبَ أهمّيّتِها: فالقيمُ والأحكامُ والأعمالُ متفاوتةٌ في نظرِ الشّرعِ، وليستْ كُلُّها في رتبةٍ واحدةٍ، فمنَ الأوامرِ فرائضُ ونوافلُ، ومنَ المحرّماتِ كبائرُ وصغائرُ، فلا يقدّمُ المهمُّ على الأهمِّ، لهذا كثرتْ أسئلةُ الصّحابةِ للنّبيِّ ﷺ عنْ أفْضَلِ الأعمالِ وأحبِّها إلى اللّهِ تعالى، فالمسْلمُ مطالبٌ بالوصولِ إلى الأفضلِ في كلِّ ما يقومُ بهِ منْ أعمالِ الدّنيا والآخرةِ.
4. تحقيقِ التّقدّمِ والازدهارِ: فإذا قامَ كلُّ فردٍ في المجتمعِ بتحْديدِ أوْلويّاتِهِ، وأنجزَ كلَّ عملٍ في الوقتِ المناسبِ والجُهْدِ اللّازمِ، فإنَّ ذلكَ سيوحّدُ طاقاتِ المجتمعِ وجهودِه، وبالتّالي تحقيقُ أفضلِ النّتائجِ، وتحقيقُ نهضةِ الأمّةِ وتطوّرِها.

أكتبُ، وأرتّبُ:

قائمةً بالأنشطةِ والمهامِّ الّتي سأقومُ بها خلالَ اليومِ والأسبوعِ الحاليِّ، ثمَّ أرتّبُها حسْبَ أهميّتِها.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

نماذجُ منْ فقهِ ترتيبِ الأعمالِ:

1. تقديمُ الفرائضِ على النّوافلِ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ اللّهَ قالَ: مَنْ عادى لي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ، وَما تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَما يَزالُ عَبْدي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوافِلِ حَتّى أُحِبَّهُ...» (رواه البخاري).

فأفضلُ الأعمالِ ما افترضَهُ اللّهُ على عبادِهِ، يأتي بعدَ ذلكَ السُّننُ المستحبّةُ، ومنَ الأخطاءِ الّتي يقعُ بها بعضُ النّاسِ حرصُهمْ على السّننِ والنّوافلِ والتّقصيرُ في أداءِ الفرائضِ، كمَنْ يحرصُ على قيامِ اللّيلِ، ولا يحرصُ على الاستيقاظِ مبكّرًا لأداءِ صلاةِ الفجْرِ في وقتِها.

أبْدي الرّأيَ معَ بيانِ السّببِ:

* ينفقُ الأموالَ في التّطوّعِ لأداءِ الحجِّ والعمرةِ، ويمتنعُ عنْ دفعِ الزّكاةِ.

لا أوافق، لأن الزكاة فرض، والتطوع بالصدقة نافلة، فيجب حسب فقه ترتيب الأعمال أن يقدم الفرض على النافلة

* يُجْهِدُه الصّومُ نافلةً أثناءَ أدائِه لعملِه في وظيفتِه العامّةِ، فيعطّلُ مصالحَ النّاسِ.

لا أوافق، لأن أداءه لوظيفته العامة، وتسيير مصالح الناس أهم من صوم النافلة إذا أجهده وأدى إلى مفسدة وهي تعطيل مصالح الناس، فدرء المفاسد أولى من جلب الصالح

2. تقديمُ المصلحةِ العامّةِ على المصلحةِ الخاصّةِ:

بنى الإسلامُ تشريعاتِه على تأمينِ المصالحِ العامّةِ الّتي يعودُ نفعُها على المجتمعِ، والمصالحِ الخاصّةِ الّتي يعودُ نفعُها على الفردِ، أمّا عندَ التّعارضِ فتقدّمُ المصلحةُ العامّةُ على الخاصّةِ، معَ تحقيقِ التّوازنِ والاعتدالِ، هذا عثمانُ ﷺ في عامِ الرّمادةِ - المجاعةِ - وقدِ اشتدَّ بالمسلمينَ الفقرُ والجوعُ، وقدْ جاءَتْ تجارتُه منَ الشّامِ على ألْفِ بعيرٍ محمّلةٍ بالتّمرِ والزّيتِ والزّبيبِ فجاءَه تجّارُ المدينةِ وقالوا لهُ: تبيعُنا ونزيدُكَ الدّرهمَ درهمينِ؟ فقالَ عثمانُ بنُ عفانَ ﷺ لهمْ: لقدْ بعتُها بأكثرَ منْ هذا. فقالوا: نزيدُكَ الدّرهمَ بخمسةٍ. فقالَ لهمْ عثمانُ ﷺ: لقدْ زادَني غيرُكُمُ الدّرهمَ بعشرةٍ. فقالوا لهُ: فمنْ الّذي زادَكَ؟ وليسَ في المدينةِ تجّارٌ غيرُنا! فقالَ لهم عثمانُ ﷺ: لقدْ بعتُها للّهِ ولرسولِه فهيَ لفقراءِ المسلمينَ.

ولو حصلَ هذا معَ تاجرٍ عاديٍّ لوجدَ في هذا الموقفِ فرصةً لا تعوّضُ ليربحَ أموالًا طائلةً ولوْ كانتْ على حسابِ البطونِ الجائعةِ وهمومِ أصحابِ الحاجاتِ؟ لكنّ سيّدنا عثمانَ ﷺ قدّمَ مصلحةَ المجتمعِ العامّةِ على مصلحتِهِ الخاصّةِ، وكذلكَ فعلَ أبو بكرٍ ﷺ فقدْ تصدّقَ بكلِّ مالِه في تجهيزِ جيْشِ العُسْرَةِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أطبّقُ فقهَ ترتيبِ الأعمالِ:

◈ أرادتِ الدّولةُ توسيعَ مستشفًى، وتعارضَ ذلكَ معَ وجودِ أرضٍ ملكيّةٍ خاصّةٍ لأحدِ النّاسِ بجوارِ المستشفى، فأيُّ المصلحتينِ تُقدَّمُ، معَ التّوضيحِ.

نقدم المصلحة العامة ومعالجة المرضى على المصلحة الخاصة فتقوم بتوسيع المستشفى وتدفع مقابل ذلك تعويضاً مناسباً لصاحب الأرض حسب سعر الأرض في سوق العقار

3. تقديمُ التّخفيفِ والتّيسيرِ على التّشديدِ والتّعسيرِ:

إنَّ الشّريعةَ الإسلاميّةَ كلَّها مبنيَّةٌ على التّيسيرِ ورفعِ الحرجِ.

قالَ تعالَى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ (البقرة 185).

وقالَ تعالَى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾﴾ (النساء).

أستنبطُ:

صورةً لتقديمِ الأعمالِ منَ النّصوصِ الشّرعيّةِ الآتيةِ:

⁂ قالَ تعالَى: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ (المائدة 6).

• تقديمُ اعتبارِ المرضِ أوِ المشقّةِ على وجوبِ التّطهّرِ بالماءِ.

⁂ قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «إذا صَلّى أَحَدُكُمْ لِلنّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ مِنْهُمُ الضَّعيفَ والسَّقيمَ والْكَبيرَ، وَإِذا صَلّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ ما شاءَ» (متفق عليه).

تقديم التخفيف في صلاة الجماعة على الإطالة في الصلاة، مراعاة لكبار السن والمرضى والضعفاء

⁂ قالَ تعالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ ۚ وَأَن تَصُومُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾﴾ (البقرة).

تقديم اعتبار المرض أو مشقة السفر على وجوب الصيام في رمضان، فيباح للمريض والمسافر أن يفطر في نهار رمضان على أن يقضي صيام ما فاته بعد رمضان

4. تقديمُ التّخطيطِ الهادفِ، على التّسرّعِ في اتّخاذِ القراراتِ:

وهذا يدلُّ على أنَّ الإسلامَ يحثُّ على المعاصرةِ، فالنّاسُ اليومَ يعيشونَ في عصرٍ يؤسّسُ كلَّ شيءٍ فيهِ على العلمِ، فلمْ يعدْ يقبلُ الارتجالَ والعشوائيّةَ، ولا بدَّ لأيِّ عملٍ جادٍّ منَ الدّراسةِ والتّخطيطِ، والاستعانةِ بالأرقامِ والإحصاءاتِ والدّراساتِ قبلَ التّنفيذِ، وهذا منْ فقهِ ترتيبِ الأعمالِ في الإسلامِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

فعنْ حذيفةَ بنِ اليمانِ رضي الله عنهما قالَ: كنّا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ فقالَ: «أحْصوا لي كمْ يلْفِظُ الإسلامَ» (رواه مسلم)، وفي روايةٍ: "اكتبوا لي منْ يلفِظُ بالإسلامِ، فكتبْناهُمْ فوجدْناهُم خمسَ مئةٍ وألْفًا" (مسند أبي عوانه)، فالرّسولُ ﷺ كانَ أوّلَ منْ أمرَ بعملٍ إحصائيٍّ منظّمٍ لمنْ آمنَ بهِ بعدَ هجرتِه ﷺ إلى المدينةِ، ولقدْ ظهرَ أثرُ التّخطيطِ في سيرتِه في صورٍ ومواقفَ شتّى، كالتّخطيطِ في الهجرةِ النّبويّةِ، فالتّخطيطُ أساسٌ لأيِّ عملٍ يرادُ إنجاحُه.

5. ترتيبُ الإنفاقِ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «ابدَأْ بنفسِكَ فتصدَّقْ عليها، فإنْ فَضَلَ شيءٌ فلأهلِكَ، فإنْ فَضَلَ عنْ أهلِكَ شيءٌ فلِذي قرابتِكَ، فإنْ فضَلَ عن ذي قرابتِكَ شيءٌ فهكَذا وهكَذا» (رواه مسلم).

ومنْ أمثلتِها:

خرجَ مرّةً عبدُاللّهِ بنُ المباركِ إلى الحجِّ فاجتازَ بعضِ البلادِ، فماتَ طائرٌ معهمْ، فأمرَ بإلقائِه على مزبلةٍ، فإذا جاريةٌ قدْ خرجتْ منْ دارٍ قريبةٍ، فأخذتِ الطّائرَ الميِّتَ ثمَّ لفّتَهُ ثمَّ أسرعَتْ بهِ إلى الدّارِ، فجاءَ عبدُاللّهُ بنُ المباركِ فسألَها، فقالَتْ: أنا وأخي هُنا ليسَ لنا شيءٌ إلّا هذا الإزارُ، وليسَ لنا قوتٌ إلا ما يُلقى على هذهِ المزبَلَةِ، وقدْ حلَّت لنا الميْتَةُ منذُ أيّامٍ. فأمرَ ابنُ المباركِ بردِّ الأحمالِ وقالَ لوكيلِهِ: كمْ معَكَ مِنَ النّفقةِ؟ قالَ: ألفُ دينارٍ، فقالَ: عدَّ منها عشرينَ دينارًا تكفينا إلى مَرْوٍ وأعْطِها الباقيَ، فهذا أفضلُ وأوْلى مِنْ حجِّنا في هذا العامِ، ثمَّ رجعَ.

عبدُاللّهِ بنُ المباركِ: عالمٌ وفقيهٌ، من مدينةِ مَرْوٍ، وُلِدَ عامَ مئةٍ وثمانيَ عشرَ للهجْرةِ، وعاشَ ثلاثًا وستينَ سنةً.

أكوّنُ رأيًا:

ما يعجبُني وما لا يعجبُني منَ التّصرفاتِ الآتيةِ:

1. يعجبني يلتزمُ محمّدٌ بقائمةِ الحاجاتِ المنزليّةِ المكتوبةِ عندَ شرائِه مِنَ الجمعيّةِ التّعاونيّةِ.
2. يعجبني ينفقُ أحمدُ على المحْتاجينَ ثمَّ على أسرتِه.
3. لا يعجبني تحرصُ ميساءُ على اقتناءِ أحدثِ أنواعِ الهواتفِ المتحركةِ بمجرّدِ نزولِها للأسواقِ، ومن نفقةِ الأسرةِ.
4. يعجبني يدّخرُ جاسمٌ جزءًا منْ مصروفِه الشّهريِّ لوقتِ الحاجةِ.
5. لا يعجبني يُثقِلُ سعيدٌ نفسَهُ بالدّيونِ منْ أجلِ الإنفاقِ بسخاءٍ على الكماليّاتِ.

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يجوز نسخ أي جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

كيفيّةُ ترتيبِ الأعمالِ:

- عندَ تعارضِ المصالحِ بعضِها معَ بعضٍ نقدّمُ المصلحةَ الأهمَّ، كتقديمِ المصلحةِ العامّةِ على الخاصّةِ.
- عندَ تعارضِ المفاسدِ بعضِها معَ بعضٍ فإنّنا نختارُ أهونَ الشّرّين (أخفَّ المفسدتين)، كما حدثَ لنبيِّ اللّهِ يوسفَ عليه السلام، عندَما اختارَ السّجنَ على الوقوعِ في الفاحشةِ، ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ (يوسف 33).
- وعندَ تعارضِ المصالحِ معَ المفاسدِ نأخذُ بعينِ الاعتبارِ نتائجَ الأمورِ وعواقبَها، فيمكنُ تقديمُ فعلِ الصّغائرِ لتحقيقِ مصلحةٍ كُبْرى أوْ تعطيلُ مصلحةٍ لتجنّبِ مفسدةٍ، مثلِ: قرارِ الأطباءِ ببتْرِ جزءٍ مصابٍ (بالغرغرينا) من الجسمِ للحفاظِ على حياةِ باقِ الجسمِ.

أستَنْبِطُ:

صورةَ فقهِ ترتيبِ الأعمالِ في الآيةِ الكريمةِ الآتيةِ: قالَ تعالَى: ﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾﴾ (الكهف).

اختار العبد الصالح أهون الشرين وأخف المفسدتين، فوجود أن عيباً بسيطاً في السفينة أخف من فقدانها بمصادرتها والاستيلاء عليها غصباً وظلماً

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.

أُنظّمُ مفاهيمي

فِقهُ ترتيبِ الأعمالِ بحسبِ مقاصدِها

مفهومُ فقهِ ترتيبِ الأعمالِ	أهميّةُ فقهِ ترتيبِ الأعمالِ	نماذجُ منْ فقهِ ترتيبِ الأعمالِ
العلم بتقديم بعض الأعمال على بعض بناء على الأدلة المعتبرة	1. حفظ مقاصد الشريعة 2. توفير الوقت 3. ترتيب الأعمال حسب أهميتها 4. تحقيق التقدم 5. تحقيق الكفاءة في الإنجاز	تقديم الفرائض على النوافل تقديم المصلحة العامة على الخاصة تقديم التخفيف والتيسير على التشديد تقديم التخطيط الهادف على التسرع ترتيب الإنفاق

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية ... لا يسمح بنسخ أو تصوير أي من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر

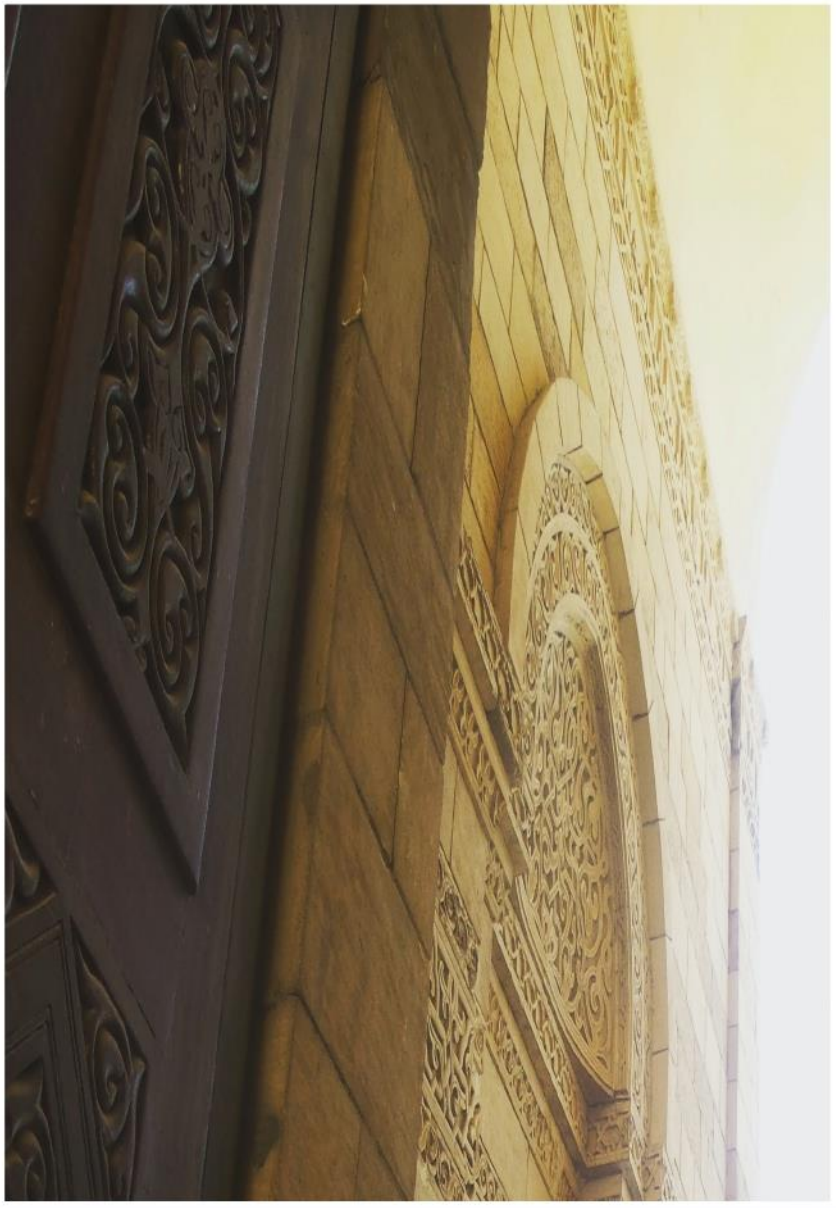

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

◆ **أولًا:** أصدِرْ حكمًا معَ بيانِ السّببِ في كلِّ مسألةٍ منَ المسائلِ الآتيةِ:

1. ينفقُ أموالَهُ في صدقةِ التّطوعِ، ويمتنعُ عنْ سدادِ الدّينِ الّذي عليهِ.

لا يجوز، لأن سداد الدين الذي عليه وإعادة الحق لأصحابه أهم من إنفاق أمواله في صدقة التطوع

2. يَمْتَنِعُ عنِ استخدامِ العِطْرِ الّذي فيهِ كحولٌ، لكنّهُ يقبلُ الهدايا المقدّمةَ لهُ بسببِ وظيفتِهِ.

لا يجوز، لأنه قدم الاهتمام بالمسائل الشكلية والخلافية كاستخدام العطر الذي فيه كحول وأهمل أصلاً اتفق العلماء على تحريمه وهو الرشوة واستغلال الوظيفة العامة

3. يتركُ سنّةَ العشاءِ؛ لأنّهُ سيُصلّي التّراويحَ.

لا يجوز، لأن سنة العشاء سنة مؤكدة أكثر من التراويح، فيجب تقديمها على التراويح

◆ **ثانيًا:** علّلْ ما يأتي:

1. لا يجوزُ الانشغالُ بصدقةِ التّطوعِ وتركُ زكاةِ الفِطْرِ.

لأن زكاة الفطر وصدقة التطوع نافلة وحسب فقه ترتيب الأعمال تقدم الفرائض والواجبات على النوافل

2. وجوبُ النّظرِ في عواقبِ الأفعالِ ونتائجِها.

لأنه قد يترتب على الفعل مفسدة أعظم، فالرسول آثر عدم قتل المنافقين لدرء مفسدة أعظم، هي تنفير الناس عن الإسلام فكثير من الناس لا يعلمون بنفاقه وسيقولون إن محمد يقتل أصحابه

◆ **ثالثًا:** شابٌّ يمتلكُ منَ المالِ ما يكْفي لأمرٍ واحدٍ منَ اثنينِ: الزّواجُ أوْ أداءُ فريضةِ الحجِّ، فوقعَ في حيرةٍ. أيُّهما يقدّمُ برأيِكَ أوّلًا: الحجَّ أمِ الزّواجِ؟

نقدم الأهم، فإن كان في حالة الخوف من الوقوع في الزنا يقدم الزواج على الحج، وإن أمن من الوقوع في الفاحشة قدم الحج على الزواج

◆ **رابعًا:** كيفَ تُرتّبُ الحالاتِ الآتيةِ:

1. عندَ تعارضِ المفاسدِ بعضِها مع بعضٍ.

نختار أهون الشرين وأخف المفسدتين

2. عندَ تعارضِ المصالحِ معَ المفاسدِ.

نأخذ بعين الاعتبار نتائج الأمور وعواقبها، فيمكن تقديم فعل الصغائر لتحقيق مصلحة كبرى أو تعطيل مصلحة لتجنب مفسدة

3. عندَ تعارضِ المصالحِ بعضِها معَ بعضٍ.

نقدم المصلحة الأهم، كتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أُثري خبراتي

يترك للطالب

أكتبُ تقريرًا مختصرًا عنْ كتابِ "الموافقاتُ" للإمامِ الشّاطبيِّ.

أُقيّمُ ذاتي

م	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقِهِ		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أُوضّحُ مفهومَ فقهِ ترتيبِ الأعمالِ.			
2	أستنتجُ أهميةَ فقهِ ترتيبِ الأعمالِ.			
3	أُبيّنُ بعضَ النّماذجِ منْ فقهِ ترتيبِ الأعمالِ.			
4	أطبّقُ فقهَ ترتيبِ الأعمالِ على المسائلِ المختلفةِ.			
5	أحرصُ على الاستفادَةِ مِنْ فقهِ ترتيبِ الأعمالِ في شؤونِ حياتي المختلفةِ.			

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال من دون إذن مسبق من الناشر.